والثاني ان سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت
ما زيدا قائما وسببا الالغا فيجوز زيدا ظننت
قائما و زيدا قائما ظننت ولا يجوز الغا العامل
المقدم خلافا للكوفيين والاخفش استدلوا بقوله
كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة
الادب وقوله ارجو واامل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل واجيب بان
ذلك يحتمل الثلاثة اوجه احدها ان يكون من
التعليق بلام الابتدا والاصل لملاك و للدينا
ثم حذفت وبقي التعليق والثاني ان يكون من
الالغا لان التوسط المبيح للالغا ليس التوسط
بين المعمولين فقط بل توسط العامل في الكلام
مقتضي ايضا فهم الالغا كالتوسط بين المعمولين اقول

والعامل

والعامل هنا قد سبق بان و بالنافية ونظيره [وانما كان المتقدم على المعمولين بعده قصد به]
حتى ظننت زيدا انما يجوز فيه الالغا والثالث
ان يكون من الاعمال على ان المفعول الاول محذوف
وهو ضمير الشان والاصل وجدته وانه كما قد
في قولهم ان بك زيد ما خوذ فصل ويكون
بالاجماع حذف المفعولين اختصارا اي لدليل نحو
اين شركاي الذين كنتم تزعمون وقوله باي كتاب
ام باية سنة ترى حبهم عارا عليك وتحسب اي تزعمهم
شركاء وتحسبه عارا علي واما حذفهما اقتصارا اي
لغير دليل ففيه عن سيبويه والاخفش المنع مطلقا واختار
الناظم وفاقا للاكثر الاجازة مطلقا لقوله تعالى فهو
يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يخل
وعن الاعلم يجوز في افعال الظن دون افعال العلم
لكثرة السماع فيها

Copyright © King Saud University